

الباب الثالث

منهج البحث

يتكون هذا الباب من ثمانية فصول وهي في الفصل الأول مدخل البحث ومنهجه، والفصل الثاني مكان البحث ومدته والفصل الثالث مجتمع البحث وعينه، والفصل الرابع تقنيات جمع البيانات والفصل الخامس أدوات جمع البيانات والفصل السادس تصديق الأدوات وإثباتها، والفصل السابع متغيرات البحث ومقياسه والفصل الآخر أسلوب تحليل البيانات.

أ. مدخل البحث ومنهجه.

مدخل البحث المستعمل في هذا البحث هو مدخل كمي بمنهج البحث التجريبي على البحث الميداني. وأما المدخل الكمي هو نوع من البحوث العلمية التي تفترض وجود حقائق اجتماعية موضوعية منفردة ومعزولة عن مشاعر ومعتقدات الأفراد، وتعتمد غالبا الأساليب الإحصائية، في جمعها للبيانات وتحليلها. (قنديلجي، ٢٠١٩، ص. ٤١). وأما منهج البحث التجريبي هو تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للواقع أو للظاهرة، التي تكون موضوعاً للدراسة، وملاحظة ما ينتج عن هذا التغيير من آثار في هذا الواقع والظاهرة. (قنديلجي والسامرائي، ٢٠٠٩، ص. ١٩٦). تصميم هذا البحث هو التجريبي

(*Quasi Experimental Design*) بنوع تصميم مجموعة الضابط غير المتكافئة

(*Nonequivalent Control Group Design*).

وخطوات التطبيق منه هي:

١. اختيار المشكلة وصياغتها، بما في ذلك تحديد المعالجة التي ستجرب، والأثر

الذي تراد دراسته.

٢. اختيار العينة التي ستخضع للمعالجة، والعينة التي لن تخضع لها.

٣. اختيار تصميم البحث التجريبي المناسب

٤. تطوير أداة القياس (الأداة المستخدمة لجمع البيانات).

٥. تنفيذ إجراءات البحث وجمع البيانات.

٦. تحليل البيانات.

٧. صياغة الاستنتاجات. (Ambiyar & Muharika, 2019, hlm. 130).

الجدول ٣. ١

نوع تصميم البحث مجموعة الضابطة الاختبار القبلي بالبعدي

(*Pretest-Posttest Control Group Design*)

PreTest	Treatment	Post Test
To	x	T1
To	-	T1

الإيضاح:

To : نتيجة الاختبار القبلي في الفصل التجريبي والضابطي.

TI : نتيجة الاختبار البعدي في الفصل التجريبي والضابطي.

X : علاج، يعني استخدام استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة. (Hardani dkk.,

2020, hlm. 357).

ب. مكان البحث ومدته.

تقوم الباحثة بهذا البحث في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادنج باريامان.

وتستغرق الباحثة ثلاثة أشهر لإتمام هذا البحث، ابتداءً من شهر يوليو إلى شهر

سبتمبر.

ج. مجتمع البحث وعينته.

المجتمع الذي تستخدمه الباحثة في هذا البحث هو طالبات الصف الثامن في

المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادنج باريامان. وأما عينة البحث فتتكون من فصلين

من الفصل الثامن، وهما الفصل التجريبي والفصل الضابط. الفصل التجريبي هو

الفصل الثامن (٥)، والفصل الضابط هو الفصل الثامن (٢). ويتكون الفصل

التجريبي من ٣٠ طالبة.

أما المجتمع المستعمل في هذا البحث فهو طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادنج باريامان. وأما عينة هذا البحث فهي طلبة الصف الثامن (٥) والصف الثامن (٢). الصف التجريبي هو الفصل الثامن (٥) وعددهم ٣٠ طالبًا، والصف الضابط هو الفصل الثامن (٢) وعددهم ٣٣ طالبًا. اختارت الباحثة هذين الفصلين عينةً في هذا البحث بناءً على متوسط درجات قدرة القراءة الصامتة لدى الطلبة، حيث إن الصف الثامن (٥) لديه متوسط درجات أقل، بينما الصف الثامن (٢) لديه متوسط درجات أعلى. لذلك اختير الصف الثامن (٥) فصلًا تجريبيًا بهدف تحسين قدرة القراءة الصامتة لدى الطلبة باستخدام استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة.

د. تقنيات جمع البيانات وأدواتها.

التقنيات هي الخطوات المنطقية والمراحل المعقولة التي تقوم بها الباحثة في جمع البيانات المتعلقة بالبحث، وتلك الخطوات والمراحل هي:

١. جمع البيانات المتعلقة بمسألة البحث، وهي استخدام استراتيجية ورقة الدقيقة

الواحدة. وقد قامت الباحثة بمقابلة معلم اللغة العربية لإجراء المقابلة.

٢. أما البيانات المتعلقة بقدرة تعلم القراءة الصامتة لدى طلبة الصف الثامن،

فتستخدم الباحثة الاختبار، وهو الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

٣. وأما البيانات المتعلقة بقدرة تعلم القراءة الصامتة لدى طلبة الفصل الثامن، فتأخذ الباحثة الوثائق، وذلك دليل على أن الباحثة قد أجرت البحث باستخدام استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة.

أدوات جمع البيانات في هذا البحث فتتكون من أربع أدوات، وهي كما يلي:

١. الاختبار

الاختبار هو مجموعة من البنود أو الأسئلة التي توزع مباشرة على المجيبين للحصول على إجابات، وتكون النتيجة النهائية على شكل درجة عددية. (Soesana dkk., 2023, hlm. 57). وينقسم الاختبار في هذا البحث إلى قسمين: الاختبار القبلي والاختبار البعدي. يُستعمل الاختبار القبلي لتحليل قدرة الطلبة على القراءة الصامتة قبل استخدام استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة في تعليم القراءة الصامتة لدى الطلبة. أما الاختبار البعدي فيُستعمل لتحليل قدرة الطلبة على القراءة الصامتة بعد استخدام استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة في تعليم القراءة الصامتة لدى الطلبة.

٢. الملاحظة.

الملاحظة هي ملاحظة وتسجيل للحقائق التي يحتاج إليها الباحث. (Abu Bakar, 2021, hlm. 90). وقد أجرت الباحثة الملاحظة في الفصل الثامن

في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بادنج باريامان عن أحوال الطلبة وقضاياهم في أثناء عملية التعليم والتعلم القراءة الصامتة حينما لم تستخدم المعلمة الاستراتيجية التعليمية المناسبة التي يمكن أن تؤثر في حماسة الطلبة. وكذلك تستعمل الملاحظة لمعرفة قدرة الباحثة في استخدام استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة في عملية التعليم والتعلم القراءة الصامتة، ويقوم بهذه الملاحظة معلم اللغة العربية في تلك المدرسة.

٣. الوثائق.

الوثائق هي جمع البيانات من خلال الآثار المكتوبة مثل الأرشيفات أو الوثائق، والرسائل، والكتب التي تتناول الآراء أو النظريات أو الأدلة أو القوانين وغيرها مما له علاقة بالمشكلة التي يجري بحثها. وفي البحث الكمي يهدف هذا الأسلوب إلى جمع المواد بصورة جماعية تستخدم إطاراً أو أساساً للنظريات وفي صياغة الفرضيات بشكل دقيق. (Abu Bakar, 2021, hlm. 28). وفي هذا السياق فإن البيانات التي تتعلق بخطة التدريس التي أعدتها الباحثة في تعليم القراءة الصامتة باستخدام استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة في المدرسة الثانوية الحكومية الثانية بادنج باريامان.

هـ. تصديق الأدوات وإثباتها.

التصديق هو عملية جمع البيانات تجريبياً من أجل دعم الاستنتاجات التي يتم الحصول عليها من خلال درجات أداة البحث. واختبار الصدق هو اختبار يجري لتقييم ما إذا كانت أداة القياس المستخدمة في البحث تستطيع قياس ما ينبغي قياسه. (Alamsyahbana dkk., 2023, hlm. 185). وفي هذا تصديق، ستصدق الباحثة عن

أدوات البحث، وهذا تصديق يوجه إلى مشرف الرسالة العلمية.

و. متغيرات البحث.

المتغير المستقبل : استخدام استراتيجية الورقة الواحدة في دقيقة واحدة، وهي من استراتيجيات التعلم النشط التي تتيح للطلاب فرصة كتابة فهمهم أو أفكارهم أو إجاباتهم عن الأسئلة التي يطرحها المعلم في وقت قصير (حوالي دقيقة واحدة). وتهدف هذه الاستراتيجية إلى تدريب الطلاب على سرعة التفكير، والتعبير عن فهمهم تعبيراً كتابياً، وكذلك زيادة مشاركة الطلاب في عملية التعلم.

المتغير التابع : القراءة الصامتة، وهي القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني والأفكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة بعنصر الصوت أو النطق، ولو كان نطقاً خافتاً، ودون تحريك الشفتين أو التلفظ بالحروف والكلمات.

ز. أسلوب تحليل البيانات.

وأما الأسلوب لتحليل البيانات الذي استخدمت الباحثة هي البيانات الكمية

البيانات المستخدمة في المقابلة باستخدام الزموز الآتي :

$$P = \frac{F}{N} \times 100\%.$$

P: نسبة مئوية

F: التكرار

N: مجموع

وأما تحليل البيانات المستخدمة في الاختبار لمعرفة نتيجة تدريس مهارة القراءة الصامتة لدى الطلبة الصف الثامن قبل استخدام استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة وبعد استخدام استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة لترقية قدرة مهارة القراءة الصامتة. بعد تصنيف البيانات عن قيمة الاختبار القبلي والاختبار البعدي، ثم تستخدم الباحثة برنامج *spss ٢٧* الاختبار الطبيعي *uji normalitas* والاختبار تجانس *uji*

homogenitas واختبار "ت" قال كسمادي : (Kasmadi, 2013, hlm. 116).

كان الاختبار الطبيعي (*uji normalitas*) يهدف أن يعرف هل تصدر البيانات

من البيانات التي تملك توزيع طبيعي أم لا. والصيغة التي استخدمت الباحثة في

الاختبار الطبيعي وهي صيغة (*Shapiro Wilk*) ولتسهيل في الحساب استخدمت

الباحثة إقتراضا كما تلى :

١. إذا $Sig > .005$ فتوزيعها طبيعي

٢. إذا $Sig < .005$ فتوزيعها غير طبيعي.

ثم تستخدم الباحثة ٢٧ *spss* لاختبار تجانس (*uji homogenitas*) الهدف من

الاختبار التجانسي هو المعرفة هل تصدر البيانات من أنواع مجموعة أم لا.

واستعملت الباحثة إختبار ليفيني (*levene*) ولتسهيل في الحساب استخدمت

الباحثة إقتراضا كما يلي :

١. إذا $Sig > .005$ فتوزيعها تجانس

٢. إذا $Sig < .005$ فتوزيعها غير تجانس

وتستخد الباحثة في هذا البحث رمز اختبار "ت" (*Hartono, 2012, (N > 30)*).

(. hlm. 206).

$$t_0 = \frac{Mx - My}{\sqrt{\left(\frac{SDx}{\sqrt{N-1}}\right)^2 + \left(\frac{SDy}{\sqrt{N-1}}\right)^2}}$$

البيانات:

T : اختبار

Mx : المتوسط من المتغير

My : المتوسط من المتغير

SDx : انحراف المعايير من المتغير

SDy : انحراف المعايير من المتغير

N : العينة

رموز انحراف المعايير في التعبير

$$SDx = \sqrt{\sum \frac{x^2}{N}}$$

رموز انحراف المعايير في التعبير

$$SDy = \sqrt{\sum \frac{\frac{2}{y}}{N}}$$

رموز المتوسطة

$$My = \sqrt{\sum \frac{y}{N}}$$

أسلوب تحليل البيانات أسلوب معالجة البيانات حتى تكون تلك خصائص

البيانات سهلة لفهم وأيضا مفيدة لكشف العلاج من المشكلات هو المشكلات

عن البحث.